@ 240 @ ابن الفضل المديني سنة ست وسبعين عن جابر عن محمد بن علي عن علي رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن لم يزرني فقد جفاني وقال الحافظ أبو عبد ا بن النجار في الدرة الثمينة روي عن علي رضي ا عنه أنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من لم يزر قبري فقد جفاني وقال أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الحزكوشي الواعظ في كتاب شرف المصطفى صلى ا عليه وسلم روي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن لم يزر قبري فقد جفاني وهذا الكتاب في ثمان مجلدات ومصنفه عبد الملك النيسابوري صنف في علوم الشريعة كتبا توفي سنة ست وأربعمائة بنيسابور وقبره بها مشهور يزار ويتبرك به وشيخه في الفقه أبو الحسن الماس رجسي انتهى ما ذكره المعترض والجواب أن يقال هذا الحديث من الموضوعات المكذوبات على علي بن أبي طالب رضي ا عنه والنعمان بن شبل ليس بشيء ولا يعتمد عليه ومحمد بن الفضل بن عطية كذاب مشهور بالكذب ووضع الحديث وجابر هو الجعفي ولم يكن بثقة ومحمد بن علي هو أبو جعفر الباقر ولم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب فلو كان الإسناد صحيحا إليه كانت روايته عن علي منقطعة فكيف والإسناد إليه ساقط مظلم وقد تقدم ذكر هذا الحديث وبيان حاله وكلام الأئمة في رواته بما فيه كفاية وا أعلم ثم قال المعترض وقد روى حديث علي رضي ا عنه من طريق أخرى ليس فيها